

النهاية في غريب الأثر

{ بره } (س) في حديث ابن عباس [أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَلًا كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ يَغِيظُ بِذَلِكَ الْمَشْرُكِينَ] الْبُرَّةُ : حَلَقَةٌ تُجْعَلُ فِي لَحْمِ الْأَنْفِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ . وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهَا وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا عَلَى طَاهِرٍ لَفْظُهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا بَرَوَةٌ مِثْلُ فَرَوَةٍ وَتُجْمَعُ عَلَى بُرَى وَبُرَاتٍ وَبُرَيْنَ بِضَمِّ الْبَاءِ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ سُوْحَيْمٍ [إِنَّ صَاحِبًا لَنَا رَكِبَ نَاقَةً لَيْسَتْ بِمُبْرَاةٍ فَسَقَطَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : غَرَّرَ بِنَفْسِهِ] أَي لَيْسَ فِي أَنْفِهَا بُرَّةٌ . يُقَالُ أَبْرَيْتُ النَّاقَةَ فَهِيَ مُبْرَاةٌ